الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4603 | الثلاثاء | 2 ذي الحجة 1444 هـ | 20 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

ترحيب عربي وخليجي: «الخطوة المهمة» تساهم في دعم وتعزيز مسيرة العمل الخليجي والعربي

قطر والإمارات تقرران إعادة التمثيل الدبلوماسي واستئناف عمل سفارتيهما

أعلنت كل من قطر والإمارات الاتفاق على إعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما، واستئناف عمل سفارتي البلدين اعتبارا من أمس الإثنين.

جاء ذلك في بيان صادر عن وزارتي خارجية الدولتين،أمس الإثنين.

وذكر البيان أنه «انطلاقا من اتفاق العلا، وحرصا من الدولتين على تعزيز العلاقات الثنائية، أعلنت دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة إعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما، وذلك باستئناف سفارة قطر في أبوظبي وقنصليتها في دبي، وسفارة الإمارات في الدوحة مزاولة أعمالها الاثنين الموافق 19 يونيو 2023».

ووفق البيان «أكد الجانبان أن هذه الخطوة تأتي تجسيدا لإرادة قيادتي البلدين، وتعزيزا لمسيرة العمل العربي المشترك، بما يحقق تطلعات الشعبين الشقيقين».

وفي وقت لاحق، ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن رئيس الوزراء الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، تلقى أمس الإثنين اتصالا هاتفيا من وزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد.

ووفق الوكالة «جرى خلال الاتصال تبادل التهنئة بمناسبة استئناف سفارة قطر في أبوظبي وقنصليتها في دبي، وسفارة الإمارات في الدوحة أعمالها اليوم».

وبحث الجانبان خلال الاتصال «العلاقات الأخوية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، كما تبادلا وجهات النظر بشأن المستجدات الإقليمية والدولية، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وفي 5 يونيو 2021 وُقّع اتفاق مصالحة في مدينة العُلا السعودية، أنهى خلافا اندلع صيف 2017 بين السعودية والإمارات والبحرين ومصر من جانب، وقطر من جانب آخر.

ومنذ 2021 عادت العلاقات إلى حد كبير بين قطر والسعودية، لكن التقارب مع الإمارات والبحرين استغرق وقتا أطول، رغم تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين.

وفي أبريل الماضي استأنفت قطر والبحرين علاقاتهما الدبلوماسية عقب اجتماعات بحثت الخلافات بين البلدين.

رحبت العديد من الدول العربية والخليجية باستئناف التمثيل الدبلوماسي بين الإمارات وقطر الذي يأتي تطبيقا لاتفاق قادة دول مجلس التعاون، في «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح»، والتي عُقدت في مدينة العُلا، ودعما وتعزيزا لمسيرة العمل الخليجي المشترك، بما يحقّق تطلعات شعوب دول المجلس.

ورحب جاسم البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، باستئناف التمثيل الدبلوماسي بين الإمارات، وقطر، الذي يأتي تطبيقا لاتفاق قادة دول مجلس التعاون، في «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح»، والتي عُقدت في شهر يناير 2021.

وأشاد البديوي بهذه الخطوة المباركة التي تجسد حرص القادة على مسيرة مجلس التعاون وما تحظى به دول المجلس من أواصر القربى والود والتآخي والتاريخ والمصير المشترك، ووحدة الصف في البيت الخليجي، ودعما وتعزيزا لمسيرة العمل الخليجي المشترك، بما يحقّق تطلعات شعوب دول المجلس.

من جانبه رحب البرلمان العربي أمس الاثنين بالإعلان عن استئناف التمثيل الدبلوماسي بين الإمارات وقطر الذي يأتي انطلاقا من اتفاق قادة دول مجلس التعاون الخليجي في قمة (العلا) التي عقدت بالمملكة العربية السعودية.

وثمن البرلمان في بيان هذه «الخطوة المهمة» كونها تأتي في سياق دعم وتعزيز مسيرة العمل الخليجي خاصة والعمل العربي المشترك بصفة عامة.

واكد أن التعاون والتضامن العربي على جميع المستويات الثنائية والجماعية باتا مطلبين مهمين من أجل التعامل مع التحديات الحالية وخدمة مصالح الشعب العربي الكبير.

فيما أعربت وزارة الخارجية العُمانية عن ترحيب السلطنة باستئناف التمثيل الدبلوماسي بين دولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة، تطبيقاً لاتفاق العلا وامتداداً للعلاقات الأخوية والوشائج التاريخية، وتوطيداً للعمل الخليجي المشترك بما يعزز دعائم الأمن والاستقرار والرخاء لجميع دول المنطقة.

ومن جانبها، رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، باستئناف التمثيل الدبلوماسي بين الإمارات وقطر، تطبيقا لاتفاق «العلا».

وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي في بيان اليوم، أهمية هذا الاتفاق في تعزيز جهود التعاون بين الدول العربية، وتفعيل العمل العربي المشترك، بما يخدم المصالح العربية المشتركة.

كما رحبت وزارة الخارجية المصرية أمس الاثنين بإعلان دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر إعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما مشيدة ب «هذه الخطوة الايجابية» على مسار تعزيز العمل العربي المشترك وترسيخ وحدة الصف العربي.

وأكدت الوزارة في بيان دعم مصر جميع الجهود الرامية إلى تعزيز العلاقات العربية على مختلف المستويات وحماية مصالح الشعوب العربية.

الأمير تميم بن حمد والشيخ محمد بن زايد

إدانات عربية لاقتحام مدينة «جنين» .. تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة

الرئاسة الفلسطينية: مجازر الاحتلال محاولة لتفجير المنطقة وجرها إلى مربع العنف

رام الله – «وكالات»: قالت الرئاسة الفلسطينية أمس الاثنين إن المجازر المتواصلة التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني وآخرها في مدينة (جنين) ومخيمها هي محاولة لتفجير المنطقة وجرها الى مربع العنف.

ودعا المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان صحفي المجتمع الدولي كافة والادارة الأمريكية خاصة إلى التدخل الفوري لوقف تلك الجرائم مشددا على أنه «لا يمكن للوضع الحالي أن يستمر».

وأكد أن «الصمت الدولي والاكتفاء ببيانات الإدانة والتنديد هما ما يشجعان الاحتلال على الاستمرار بجرائمه وشن حرب شاملة ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته».

من جهته قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية باجتماع الحكومة في (رام الله) ان «الصمت الدولي يشجع الاحتلال على مزيد من القتل والهدم والترويع» مؤكدا ان «الحكومة والشعب الفلسطيني على استعداد للتصدي لهذه الهجمات وتقديم ما يلزم لمساندة أهالي جنين».

وأعربت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان عن استيائها الشديد من تراخي وصمت المجتمع الدولي إزاء ما يرتكبه الاحتلال من انتهاكات وجرائم ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وأضافت ان الفشل الدولي في تطبيق القانون الدولي وتنفيذ إرادة السلام الدولية باتا يشكلان غطاء للاحتلال لارتكاب المزيد من جرائمه وتنفيذ أطماعه الاستعمارية في ضم الضفة الغربية المحتلة.

وطالبت الوزارة بموقف دولي وأمريكي حازم يرتقي إلى مستوى ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من استعمار استيطاني وجرائم اضطهاد وقمع وتنكيل. ودعت إلى اتخاذ ما يلزم من الإجراءات الكفيلة بإجبار الاحتلال على وقف هجماته والوفاء بالتزاماته بالاتفاقيات والتفاهمات الموقعة.

وبدأت قوات الاحتلال منذ صباح أمس بشن عملية عسكرية على (جنين) أسفرت في آخر إحصائية لوزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد أربعة فلسطينيين وإصابة أكثر من 45 آخرين عدد منهم في حالة خطرة.

من جانبه دان البرلمان العربي أمس الاثنين العدوان الإسرائيلي «الدموي» على مدينة (جنين) ومخيمها بالضفة الغربية المحتلة وأدى إلى استشهاد ثلاثة شهداء فلسطينيين بينهم طفل وعدد من الجرحى بينهم حالات خطيرة.

واعتبر البرلمان في بيان ان ما يحدث في جنين من قصف للطائرات والصواريخ وإطلاق للنار والغاز السام تصعيدا عسكريا ينذر بتفجر دوامة جديدة من العنف.

وحمل البرلمان العربي حكومة اليمين الإسرائيلية المتطرفة المسؤولية الكاملة عما يحدث من اعتداءات بحق الشعب الفلسطيني.

وندد البرلمان بالصمت الدولي حيال ما يجري في الأراضي الفلسطينية خاصة منذ تولي «حكومة نتنياهو المتطرفة الحكم وتصريحات وزرائه المتطرفين» المحرضة على العنف والقتل.

وشدد على ان عدم اتخاذ موقف حازم ومحاسبة سلطة الاحتلال هو ما يشجعها على ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الفلسطينيين.

واكد ان الاقتحامات الإسرائيلية المستمرة للمدن الفلسطينية المحتلة مع استمرار الجمود الكلي في العملية السلمية يدفع باتجاه تصعيد خطير يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة.

ودعا البرلمان العربي المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان والإدارة الأمريكية إلى الخروج عن صمتها والتدخل الفوري لوقف الاعتداءات والجرائم اليومية بحق الشعب الفلسطيني ومقدراته ومدنه ومحاسبة مرتكبي هذه الاعتداءات وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل.

كما دانت وزارة الخارجية المصرية أمس الاثنين الاعتداء الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلية على مدينة (جنين) بالضفة الغربية المحتلة وعمليات القصف الجوي وإطلاق النار ضد المدنيين ما أسفر عن استشهاد ثلاثة فلسطينيين واصابة 31 آخرين حتى الآن.

واعربت الوزارة في بيان عن رفض مصر الكامل لهذا العدوان الذي يتعارض مع كافة أحكام القانون الدولي ومقررات الشرعية الدولية.

وحذرت الوزارة من مخاطر استمرار التصعيد ضد الشعب الفلسطيني مؤكدة انها اعتداءات لا تؤدي إلا إلى تأجيج الأوضاع وتنذر بخروجها عن السيطرة وتقويض مساعي خفض التوتر في الأراضي المحتلة.

كما أدان الأردن عملية الجيش الإسرائيلي المستمرة منذ فجر أمس الإثنين في مدينة جنين شمال الضفة الغربية، ووصفها بـ«العدوان»، داعيا في الوقت ذاته إلى تحرك دولي «فوري وفاعل» لوقفه.

جاء ذلك في بيان لمتحدث وزارة الخارجية الأردنية سنان المجالي، صدر الإثنين، وتلقت الأناضول نسخة منه.

وحذر المسؤول الأردني من «استمرار دوامة العنف التي سيدفع الجميع ثمنها».

ودعا المجالي إلى «وقف الاقتحامات المستمرة للمدن الفلسطينية وحمايتها من الاعتداءات المتكررة، ووقف التصعيد الذي يمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال».

وأكد موقف الأردن «الرافض لهذه الاعتداءات والإجراءات الأحادية التي تقوض مساعي خفض التصعيد».

وشدد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي «بشكل فوري وفاعل لوقف هذا العدوان»، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة.

من اقتحام الجيش الإسرائيلي لمخيم جنين

السعودية: السجن والغرامة عقوبة نقل أشخاص بدون تصاريح حج

نقل الحجاج

حذر الأمن العام في السعودية، من نقل أشخاص لا يحملون تصاريح حج نظامية، مشيرًا إلى أن من يخالف ذلك سيعاقب بالسجن لمدة تصل إلى 6 أشهر وبغرامة مالية تصل إلى 50000 ريال، والإبعاد من السعودية إن كان وافدًا.

وقال الأمن العام في رسم توضيحي عبر الحساب الرسمي بموقع «تويتر»: يعاقب كل من يتم ضبطه وهو ينقل من لا يحملون تصاريح حج نظامية بغرامة مالية تصل إلى 50 ألف ريال عن كل مخالف يتم نقله، وتتعدد الغرامة المالية بتعدد الأشخاص المنقولين، والمطالبة بمصادرة وسيلة النقل البرية بحكم قضائي، وترحيل الناقل المخالف، إن كان وافدًا بعد تنفيذ العقوبة، ويمنع من دخول السعودية وفقًا للمدد المحددة نظامًا.

على صعيد متصل، عززت رئاسة الحرمين الشريفين مفهوم التناغم بين منظومة الرئاسة الأمنية والقطاعات الحكومية وشركاء النجاح لموسم الحج الحالي، عبر عقد اجتماع المجلس التنسيقي للجهات العاملة بالمسجد الحرام بحضور الرئيس العام للمسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور عبدالرحمن السديس ومدير الأمن العام الفريق محمد البسامي ونائب وزير الحج والعمرة الدكتور عبدالفتاح مشاط وأعضاء المجلس، لضمان التنسيق بين كافة شركاء النجاح في منظومة الحج، حيث ناقش المجلس استعدادات الجهات العاملة في المسجد الحرام لموسم الحج وتضافر جهود كافة الجهات العاملة في ظل الأعداد المليونية للحجاج وقاصدي بيت الله الحرام.

وأكد السديس حرص الرئاسة على التناغم والتكاتف مع المنظومة الأمنية ومختلف الجهات الحكومية لخدمة ضيوف الرحمن، موضحًا أن الخطة التشغيلية لموسم الحج للرئاسة تركز على تعظيم مكامن القوة وتحويل التحديات إلى فرص إيجابية، معتمدة على أهداف الرئاسة الاستراتيجية المنطلقة من رؤية 2030 المباركة، والتي تعنى بتمكين القاصدين وتهيئة البيئة الإيمانية الخاشعة والآمنة والصحية لهم في الحرمين الشريفين.